الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقستها عن القصر في سورة البقرة

أ- تحليل الآيات التي فيها القصر

١- يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴿٩﴾

أتت صيغة القصر في هذه الأية بالنفي (ما) والإستثناء (إلا) بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

والمقصور في هذه الأية هو يخدعون اي هو يخدع المنافقون إلى الله بل في حقيقة هو يخدع نفسه بل هم لا يشعرون. و حال المنافقون الذي يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر.

والمقصور عليه هو يخدع نفسه وهم لا يشعرون اى ليس لهم الشعور بسر القدر الأزلي وإن معاملتهم في المكر والخداع من نتائجه لأن في قلوبهم مرضا ومرض القلب ما يفهم من شعور سر القدر.

من حيث طرفه هو قصر حقيقي لأنهم أي المنافقون يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع.

ومن حيث المخاطب هو قصر قلبي لأن إعتقد المخاطب عكس الحكم أن المنافقون تنطوى عليه نفوسهم من ظلمة الضلال والنفاق (إظهار الخير و اسرار الشر) ، وما يئول إليه حالهم من الهلاك والدمار.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أسرار إستخدام صيغة القصر في هذه الأية هو : المنافق يخالف قوله وفعله, و هو يخدع نفسه, وليس لهم الشعور لأن في قلوبهم مرض.

٢- وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ ﴿١١﴾

أتت صيغة القصر في هذا القصر في هذه الأية ب (إنما) بإعتبار طرفه هو قصر موصوف على صفة .

مقصوره نحن أى الكافرين, و يظهر في أية قبله (إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ(البقرة :٦)). وأما مقصور عليه هو المصلحون أي هو في الحقيقي المفسدون, و يظهر في أية (وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ(البقرة : ١١)). والمعنى أنه لا يصلح مخاطبتنا بذلك فإن شأننا ليس إلا الإصلاح وإن حالنا متمحضة عن شوائب الفساد وإنما قالوا ذلك لأنهم تصوروا الفساد بصورة الصلاح لما في قلوبهم من المرض كما قال الله تعالى : أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًاۖ (فاطر :٨) فأنكروا كون ذلك فسادا وادعوا كونه إصلاحا محضا.[١]

من حيث الواقع فهو قصر حقيقي لأن في الحقيقة الكافرون هو المفسدون ليس هو المصلحون. قال ابن تمجيد : إن المسلمين لما قالوا لهم لا تفسدوا توهموا أن المسلمين أرادوا بدلك أنهم يخلطون الإفساد بإصلاح فأجابوا

[١] إسماعيل حقي بن مصطفى الحنفي الخلوتي البروسي, *روح البيان في تفسير القرآن*, (بيروت, دار الكتاب العلمية, ٢٠٠٣م) ص:٦٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بـأنهم مقصـورون علـى الإصـلاح لا يتجـاوزون منـه إلى صـفة الإفسـاد فيلـزم منه عدم الخلط.[٢]

وأمـا مـن حيـث المخاطـب هـو القصـر القلـبي وهـو قولـه تعـالى : (ألا) أيهـا المؤمنـون اعلـوا (إنهـم هـم المفسـدون) فـإنهم لمـا أثبتـوا لأنفسـهم إحـدى الصـفتين ونفـوا الأخـرى واعتقـدوا ذلـك قلـب الله اعتقـادهم هـذا بـأن أثبـت لهـم مـا نفـوه ونفـى عـنهم مـا اثبتـوا والمعـنى هـم مقصـورون علـى إفسـاد أنفسـهم بـالكفر والنـاس بـالتعويق عـن الإيمـان لا يتخطـون منـه إلى صـفة الإصـلاح مـن بـاب القصـر شـيئ علـى الحكـم فهـم لا يعـدون صـفة الفسـاد والإفسـاد ولا يلـزم منـه أن لا يكـون غـيرهم مفسـدين ثم اسـتدرك يقولـه تعـالى : (ولكـن لا يشـعرون) أنهـم مفسـدون للإيـذان بـأن كـونهم مفسـدين مـن الأمور المحسوسة لكن لا حس لهم حتى يدركوه.

ومـن حيـث المخاطـب هـو أفـراد لأن اعتقـد المخاطـب الكـافرون هـو المفسدون ليس المصلحون.

أسراره : إن الكافرين أصلاح وهو عين الفساد, ولكن من جهلهم لا يشعرون بكونه فسادا.

٣- أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡمُفۡسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ﴿١٢﴾

أتـت صـيغة القصـر في هـذه الأيـة بـالعطف وهـو"لكن". بإعتبـار طرفـه هـو قصر موصوف على صفة.

المقصـور في هـذه الأيـة هـو المفسـدون بمعـنى الكـافرون أي المنـافقون و المقصور عليه هو لا يشعرون.

[٢] إسماعيل, *روح البيان*, (بيروت, دار الكتاب العلمية, ٢٠٠٣م) ص:٦٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مـن حيـث الواقـع هـو قصـر إضـافي لأن الإختصـاص فيـه بحسـب الإضـافة إلى شيئ معين. بإعتبار حال المخاطب هو قصر قلبي

أسـراره : فأهـل النفـاق أى هـو إظهـار الخـير وإسـرار السـر مفسـدون في الأرض بمعصيتهم ربهم.

٤- وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ١٣

أتـت صـيغة القصـر في هـذه الأيـة بـالعطف وهـو "لكـن" بإعتبـار طرفـه هـو قصر موصوف على صفة.

المقصور في هذه الأية هو السفهاء و المقصور عليه هو لا يعلمون

مـن حيـث الواقـع هـو قصـر إضـافي لأن الإختصـاص فيـه بحسـب الإضـافة إلى شيئ معين. بإعتبار حال المخاطب هو قصر قلبي

أسـراره : مـن تمـام جهلهـم أنهـم لا يعلمـون بحـالهم في الضـلالة والجهـل وهـذه يختص على صفة المنافقون.

٥- وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ١٤

أتـت صـيغة القصـر في هـذه الأيـة ب "إنمـا" بإعتبـار طرفـه هـو قصـر موصـوف على صفة .

مقصـور في هـذه الأيـة هـو نحـن أى هـو الكـافرون أى المنـافقون و مقصـور عليـه هـو مسـتهزؤون بمعـنى سـاخرون بأصـحاب محمـد صـلى الله عليـه وسـلم,

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقوله تعالى جوابا لهم ومقابلة على صنيعهم قال الله تعالى : (الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون).

من حيث الواقع هو قصر إضافي لأن الإختصاص فيه بحسب الإضافة إلى شيئ معين. بإعتبار حال المخاطب هو قصر قلبي لأن إعتقد المخاطب عكس الحكم أن المنافقون هو الأفاك.

أسراره : المنافق هو يخالف قوله وفعله و هم يتظاهرون بالإيمان.

٦- ۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗاۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ ٢٦

أتت صيغة القصر في هذه الأية بحرف النفي "ما" و الإستثناء "إلا" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو يضل (المنافقين), وقال إبن عباس : يضل به كثيرا يعني المنافقين, ويهدي به كثيرا يعني به المؤمنين. و المقصور عليه هوالفاسقين وهو الخارج عن الطاعة.

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع يعني يضل الفاسقين.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر أفراد لأن إعتقد المخاطب الشركة بين يضل الله ويهد الله, ورأي الفاسقين هو إعتبر بالهدى إلى الله بمثل مابعوضة فما فوقها لكن إن الله يضلهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أسـراره : إن الـذين أمنـوا يعلمـون أنـه الحـق مـن ربهـم بمثـل مابعوضـة فمـا فوقها, و الفاسقين يضل به كثيرا, لأن الفاسقين لا يعلم الحق.

٧- قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٣٢﴾

أتـت صـيغة القصـر في هـذه الأيـة بحـرف النفـي "لا" و الإسـتثناء "إلا" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصـور في هـذه الأيـة هـو لا علـم لنـا أي العلـم لله فقـط و المقصـور عليـه هو ما علمتنا (الملائكة).

مـن حيـث الواقـع هـو قصـر حقيقـي لأن يخـتص المقصـور يعـنى لا علـم لنـا بالمقصور عليه يعني ما علمتنا بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبـار حـال المخاطـب هـو قصـر أفـراد لأن إعتقـد المخاطـب الشـركة بـين العلم من الله أى من شئ آخر.

أسراره : بأن العلم كله مرجعه إلى الله.

٨- وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡغَمَامَ وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۖ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٥٧﴾

أتت صيغة القصر في هذه الأية بالعطف "لكن" بإعتبار طرفه هو قصر موصوف على صفة المقصور في هذه الأية هوظلمونا أي يظلم الكافرون و المقصور عليه هو كانوا أنفسهم يظلمون.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من حيث الواقع هو قصر إضافي لأن الإختصاص فيه بحسب الإضافة إلى شيئ معين. بإعتبار حال المخاطب هو قصر قلبي لأن إعتقد المخاطب عكس الحكم ظالم على أي شيئ آخر.

أسراره : أمرناهم بالأكل مما رزقناهم وأن يعبدوا.

٩- وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾

أتت صيغة القصر في هذه الأية بحرف النفي "لا" و الإستثناء "إلا" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو لا يعلمون الكتاب أي لا يدرون ما فيه, ولهذا صفات النبي صلى الله عليه وسلم : أنه الأمي لأنه لم يكن يحسن الكتابة, و المقصور عليه هو إلا أماني أي إلا قولا يقولونه بأفواههم كذبا وان هم إلا يظنون.

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور لا يعلمون الكتاب بالمقصور عليه أماني بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر قلبي لأن إعتقد المخاطب عكس الحكم أخر, يعني اليهودي ليس له أميون و يعملون الكتاب.

أسراره : أناس من اليهود لم يكونوا يعلمون من الكتاب شيئا, وكانوا يتكلمون بالظن بغير ما في كتاب الله ويقولون هو من الكتاب (أماني) يتمنونها, لأن اليهودي هو الكافرين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٠- وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

أتت صيغة القصر في هذه الأية بحرف النفي "لا" و الإستثناء "إلا" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو تعبدون بمعني أمرالله إلى بني إسرئيل أن يعبد إلى الله ولا يشركوا به شيئا, و المقصور عليه هو الله.

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور يعني هم يعبد بالمقصور عليه (الله) بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر أفراد لأن إعتقد المخاطب الشركة بين المقصور يعني الله إلى أي شيئ آخر.

أسراره :ليس نعبد إلى الله وحدة لأن لكل أمة رسولا أن أعبدوا الله.

١١- ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أتت صيغة القصر في هذه الأية بحرف النفي "ما" و الإستثناء "إلا" بإعتبار طرفه هو قصر موصوف على صفة.

المقصور في هذه الأية هو جزاء (ليس جزاء من يفعل ذلك أي الكفر ببعض الكتاب مع الإيمان بالبعض منكم يا معشر اليهود حال من فاعل يفعل). و المقصور عليه هو حزي يعني في الحياة الدنيا

من حيث الواقع هو قصر إضافي لأن الإختصاص فيه بحسب الإضافة إلى شيئ معين يعني حزي في الحياة الدنيا.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر قلبي لأن إعتقد المخاطب عكس الحكم آخر يعني ليس حزي في الحياة الدنيا فقط.

أسراره : صفة حزي ولعل بيان جزائهم بطريق القصر على ما ذكر لقطع أطماعهم الفارغة من ثمرات إيمانهم ببعض الكتاب والإظهار أنه لا أثر له أصلا مع الكفر بالبعض.

١٢- وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾

أتت صيغة القصر في هذه الأية بحرف النفي "ما" و الإستثناء "إلا" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو يكفر بمعنى ما يكفر بها أى بالآيات التي توضح الحلال والحرام وبفضل الحدود والأحكام. و المقصور عليه هو الفاسقون بمعنى الخروج عن الطاعة.

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور يكفر بالمقصور عليه الفاسقون بحسب الحقيقة والواقع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر أفراد لأن إعتقد المخاطب الشركة بين يكفر أو لا.

أسراره : إذا استعمل الفسق في نوع من المعاصي وقع على عظم ذلك النوع من كفر أو غيره و أن الكفر هو الكافرين.

١٣- وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾

وجد قصران في هذه الاية, الاول هو صيغة القصر ب "إنما" في الأية (إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ)

بإعتبار طرفه هو قصر موصوف على صفة.

المقصور في هذه الأية هو نحن و المقصور عليه هو فتنة.

من حيث الواقع هو قصر إضافي لأن الإختصاص فيه بحسب الإضافة إلى شيئ معين يعنى فتنة.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر تعيين.

أسراره : والله يبلو المؤمنين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والثـــــاني في الايـــــة (وَمَاهُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ). و أتـــــت صـــيغة القصـــر في هـــذه الأيـــة بحـــرف النفـــي "مـــا" و حـــرف الإســـتثناء "إلا" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو بضارين و المقصور عليه هو بإذن الله.

مـــن حيـــث الواقـــع هـــو قصـــر حقيقـــي لأن يخـــتص المقصـــور بالمقصـــور عليـــه بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر أفراد.

أســـراره : لـــيس الســـاحرون بمـــا تعلمـــوه واســـتعملوه مـــن الســـحر أحـــدا و أن الساحرون هو مخلق الله.

١٤- وَقَالُواْ لَن يَدۡخُلَ ٱلۡجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ تِلۡكَ أَمَانِيُّهُمۡۗ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١١١

أتت صيغة القصر في هذه الأية بحرف النفي "لن" و الإستثناء "إلا" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو يدخل أى أنه لن يدخل إلا من كان على ملتها فأكذبهم الله تعالى كما تقدم من دعواهم أنه لم تمسهم النار إلا أياما معدودة ثم ينتقلون إلى الجنة) و المقصور عليه هو من كان هودا أو نصرى.

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر أفراد لأن إعتقد المخاطب الشركة بين اليهودي والنصراني أن يدخل الجنة أو لا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أسراره : الأماني تعلق نفسك بأمنية وليس لهذه الأمنية سند من الواقع و تحقيق هذه الأمنية و اليهودي و النصرني هو أهل الأمنية.

١٥- وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾

أتت صيغة القصر في هذه الأية بحرف النفي "ما" و الإستثناء "إلا" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو يدخل (يدخل المسجد) و المقصور عليه خائفين (خاف إلى الله).

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور يدخل المسجد بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر قلبي لأن إعتقد المخاطب عكس الحكم يجوز أن يدخل المسجد إلى جميع الإنسان ليس الخائفين فقط.

أسراره : لا أحد أظلم من ذلك الذي يمنع مساجد الله أن يذكر فيها إسمه ولا بد ان يخاف إلى الله.

١٦- بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾

أتت صيغة القصر في هذه الأية ب "إنما" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو يقول و المقصور عليه هو كن.

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر أفراد.

أسراره : يحصل من وجود سريعا من غير توفق ولا إباء كلاهما من كان التامة, والله على كل شيئ قدير.

١٧- وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٣٢﴾

أتت صيغة القصر في هذه الأية بحرف النفي "لا" و الإستثناء "إلا" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو تموتن و المقصور عليه أنتم مسلمون.

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر قلبي لأن إعتقد المخاطب عكس الحكم فتقلب عليه إعتقاده.

أسراره : مخلصون بالتوحيد محسنون بربكم الظن وهذا نهي عن الموت في الظاهر وفي الحقيقة عن ترك الاسلام, وليس عن ترك الإسلام.

١٨- فَإِنۡ ءَامَنُواْ بِمِثۡلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا هُمۡ فِي شِقَاقٖۖ فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾

أتت صيغة القصر في هذه الأية ب "إنما" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو "تولو" و المقصور عليه هو ما بعده وهو ضمير جمع مذكر غائب "هم" في شقاق.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر قلبي.

أسراره : صفة الكافرين هو ليس لهم يئتمن إلى الله.

١٩- وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

أتت صيغة القصر في هذه الأية بحرف النفي"لا" و حرف إستثناء "إلا" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو اله\الألوهية والمقصور عليه هو الرحمن الرحيم.

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر أفراد.

أسراره : من فطرة الناس أنهم يبتغون الملجأ أو ربا يعبدون ويسجدون له أنهم عرفوا الحق إلا أن الشيطان قد يغويهم.

٢٠- إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

أتت صيغة القصر في هذه الأية ب "إنما" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

مقصور في هذه الأية هو أمر و المقصور عليه هو السوء الفحشاء.

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور أمر الشيطان بالمقصور عليه الفحشاء والمنكر بحسب الحقيقة والواقع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر أفراد لأن إعتقد المخاطب الشركة بين شيئين.

أسراره : الشيطان يأمركم أن تقولوا على الله ما تجهلون.

٢١- وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ۚ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾

أتت صيغة القصر في هذه الأية بحرف النفي"لا" و حرف إستثناء "إلا" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو يسمع والمقصور عليه هو دعاءا و نداءا.

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر قلبي لأن إعتقاد المخاطب عكس الحكم أخري.

أسراره : إنما هذا مثل ضرب لهم في دعاههم الأصنام لا تسمع شيئا ولا تعقله ولا تبصره ولا بطش لها ولا حياة فيها.

٢٢- إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾

أتت صيغة القصر في هذه الأية ب "إنما" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المقصور في هذه الأية هو حرم عليكم و المقصور عليه هوالدم ولحم والحنزير.

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور حرم على الذين امنوا بالمقصور عليه الدم ولحم الحنزير بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر أفراد لأن إعتقاد المخاطب الشركة بين الحرام والحلال.

أسراره : أمر الله إلى الذين امنوا ليأكل من طيبات.

٢٣- إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَشۡتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلًاۙ أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٤

أتت صيغة القصر في هذه الأية بحرف النفي"ما" و حرف إستثناء "إلا" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو يأكلون والمقصور عليه هو النار.

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور يأكلون بالمقصور عليه النار بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر أفراد لأن إعتقاد المخاطب الشركة بين النار و أي شيئ آخر.

أسراره : إنما يأكلون ما يأكلونه في مقابلة الحق نارا تأجج في بطونهم يوم القيامةو إن الذين يكتمون الكتاب هو آكل النار.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٤- فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَمَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿١٨١﴾

أتت صيغة القصر في هذه الأية ب "إنما" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو إثم و المقصور عليه هو الذين يبدلونه (يبدل الوصية).

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر قلبي.

أسراره : وقع أجر الميت على الله, وتعلق الإثم بالذين بدلوا ذلك.

٢٥- وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِۖ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَلَا عُدۡوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩٣﴾

أتت صيغة القصر في هذه الأية بحرف النفي "لا" وحرف الإستثناء "إلا" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو عدوان و المقصور عليه هو على الظالمين.

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر قلبي.

أسراره : ينته الله إلى الظالمين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٦- كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَـٰتُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾

أتت صيغة القصر في هذه الأية بحرف النفي "ما" والإستثناء "إلا" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو "إختلف" و المقصور عليه هو الذين أوتوه من بعدما جاءتهم البينات بغيا بينهم.

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر قلبي.

أسراره : فهد الله الذين آمنوا لما إختلفوا فيه من الحق بإذن الله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

٢٧- ٱلطَّلَـٰقُ مَرَّتَانِ ۖ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَـٰنٍ ۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أتت صيغة القصر في هذه الأية بحرف النفي "ما" والإستثناء "إلا" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو "يحل" و المقصور عليه هو أن يخافا ألا يقيما حدود الله

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر قلبي.

أسراره : لا يحل لكم أن تأخذوا الطلق على الزوجين لأن الله لحرمة الزوجين.

٢٨- وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا عَرَّضۡتُم بِهِۦ مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ فِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ سَتَذۡكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗاۚ وَلَا تَعۡزِمُواْ عُقۡدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡكِتَٰبُ أَجَلَهُۥۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ ٢٣٥

أتت صيغة القصر في هذه الأية بحرف النفي "لا" والإستثناء "إلا" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو تواعد و المقصور عليه هو تقولوا قولا معروفا.

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر قلبي.

أسراره : بأن تأخد وا عليهن العهد ألا يتزوجن غيركمإلا ما عرف شرعا من التعريض فلكم ذلك و أن الله أمر من المعروف و نهي عن المنكر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٩- ۞ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۘ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ ۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ
دَرَجَٰتٍ ۚ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا
ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟ فَمِنْهُم مَّنْ
ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾

أتت صيغة القصر في هذه الأية بحرف العطف "لكن" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو "جاءتهم" و المقصور عليه هو "إختلفوا".

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر قلبي.

أسراره : لكن لم يشاء عدم اقتتالهم لأنهم إختلفوا إختلافا فاحشا.

٣٠- ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وجـــــد قصـــــران في هـــــذه الايـــــة, االأول في ايـــــة (ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ) أتـــت صـــيغة القصـــر في هـــذه الأيـــة بحـــرف النفـــي "لا" والإســـتثناء "إلا". بإعتبار طرفه هولقصر موصوف على صفة.

المقصور في هذه الأية هو اله\الألوهية و المقصور عليه هو الحي القيوم.

مـــن حيـــث الواقـــع هـــو قصـــر حقيقـــي لأن يخـــتص المقصـــور بالمقصـــور عليـــه بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر أفراد.

أسراره : أنه المستحق للعبادة لا غير.

والثـــــــاني في ايـــــــة (وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ) أتـــــــت صـــيغة القصـــر في هـــذه الأيـــة بحـــرف النفـــي "لا" والإســـتثناء "إلا". بإعتبـــار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو "يحيطون" و المقصور عليه هو "بما شاء".

مـــن حيـــث الواقـــع هـــو قصـــر حقيقـــي لأن يخـــتص المقصـــور بالمقصـــور عليـــه بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر قلبي.

أســـراره : أن يعلمـــوه وأن يطلعهـــم عليـــه كأخبـــار الرســـل فـــلا يظهـــر علـــى غيبـــه أحـــدا إلا مـــن ارتضـــى مـــن رســـول وإنمـــا فســـرنا العلـــم بـــالمعلوم لأن علمـــه تعـــالى الـــذي هـــو صـــفة قائمـــة بذاتـــه المقدســـة لا بتـــبعض فجعلنـــاه بمعـــنى المعلـــوم ليصـــح دخول التبعيض والإستثناء عليه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣١- وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾

أتت صيغة القصر في هذه الأية بحرف العطف "لكن" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو "ليطمئن" و المقصور عليه هو "قلبي".

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر قلبي.

أسراره : ليسكن ويحصل طمأنينته بالمعاينة فإن عين اليقين يوجب الطمأنينة لا علمه.

٣٢- يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ ۚ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾

أتت صيغة القصر في هذه الأية بحرف النفي "لا" والإستثناء "إلا".

بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو تيمموا الخبيث و المقصور عليه هو أن تغمضوا فيه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مـــن حيـــث الواقـــع هـــو قصـــر حقيقـــي لأن يخـــتص المقصـــور بالمقصـــور عليـــه بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر قلبي.

أسراره : و ليس عمل القبيح إلى الناس

٣٣- يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾

أتـــت صـــيغة القصـــر في هـــذه الأيـــة بحـــرف النفـــي "مـــا" والإســـتثناء "إلا".

بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو يذكر و المقصور عليه هو أولوا الألباب.

مـــن حيـــث الواقـــع هـــو قصـــر حقيقـــي لأن يخـــتص المقصـــور بالمقصـــور عليـــه بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر قلبي لأن الله يهدي إلى المؤمنين.

أســـراره : ومـــا ينتفـــع بالموعظـــة والتـــذكار إلا مـــن لـــه لـــب و عقـــل, يعـــني بـــه الخطاب ومعنى الكلام.

٣٤- ۞ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾

أتـــت صـــيغة القصـــر في هـــذه الأيـــة بحـــرف النفـــي "لا" والإســـتثناء "إلا" بإعتبـــار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المقصور في هذه الأية هو تنفقوا و المقصورعليه هو ابتغاء وجه الله.

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر قلبي.

أسراره : لست نفقتكم لشيئ من الأشياء إلا لابتغاء وجه الله أو لست في حال من الأحوال إلا حال ابتغاء إلى وجه الله فما بالكم تمنّون بها وتنفقون الخبيث الذي لا يوجه مثله إلى الله و أن الله يرضى إلى المؤمنين.

٣٥- ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡبَيۡعُ مِثۡلُ ٱلرِّبَوٰاْۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَنۡ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٧٥

وجد قصران في هذه الاية, الاول هو صيغة القصر بحرف النفي "لا" و الإستثناء "إلا" في الاية (ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّ) بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو "يقوم" والمقصور عليه هو "يتخبطه الشيطان".

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر قلبي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أسـراره : الجنـون متعلقـة بـلا يقومـون يعـني لا يقومـون مـن المـس الـذي بهـم إلا كقيام المصروع المختل و أن الشيطان مخلوق لعنة الله.

والثـاني في الايـة (ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡبَيۡعُ مِثۡلُ ٱلرِّبَوٰاْ), أتـى صـيغة القصر في هذا اية ب "إنما" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو "البيع" والمقصور عليه هو "الربوا".

مـن حيـث الواقـع هـو قصـر حقيقـي لأن يخـتص المقصـور بالمقصـور عليـه بحسب الحقيقة والواقع.

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر قلبي.

أسـرار : إنمـا البيـع مثـل الربـا فلـم لا يحـل فـإن الزيـادة في أولـه كمـا هـي في آخره.

٣٦- لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرًا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

أتـت صـيغة القصـر في هـذه الأيـة بحـرف النفـي "لا" و الإسـتثناء "إلا" بإعتبار طرفه هو قصر موصوف على صفة.

المقصور في هذه الأية هو يكلف و المقصور عليه وسعها.

مـن حيـث الواقـع هـو قصـر حقيقـي لأن يخـتص المقصـور بالمقصـور عليـه بحسب الحقيقة والواقع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و بإعتبار حال المخاطب هو قصر أفراد.

أسـراره : ألا بتكليـف تكـون فيـه طاقتهـا أوسـع مـن التكليـف و الله هـو العدل.

ب. عرض البيانات وتحليلها عن أنواع القصر في سورة البقرة

النمرة	الأية	أنواع القصر		
		بإعتبار طرفه	بإعتبار الحقيقي والواقع	بإعتبار المخاطب
١	وما يخدعون إلا انفسهم يشعرون	صفة على موصوف	حقيقي	قلب
٢	إنما نحن مصلحون	موصوف على صفة	حقيقي	قلب
٣	ولكن لا يشعرون	موصوف على صفة	إضافي	قلب
٤	ولكن لا يعلمون	موصوف على صفة	إضافي	قلب
٥	إنما نحن مستهزءون	موصوف على صفة.	إضافي	قلب
٦	وما يضل به إلا الفاسقين	صفة على موصوف	حقيقي	أفراد
٧	لا علم لنا إلا ما علمتنا	صفة على موصوف	حقيقي	أفراد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨	ولكن كانوا انفسهم يظلمون	موصوف على صفة	إضافي	قلب
٩	لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون	صفة على موصوف	حقيقي	قلب
١٠	لا تعبدون إلا الله	صفة على موصوف	حقيقي	أفراد
١١	فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا حزي في الحياة الدنيا	موصوف على صفة	إضافي	قلب
١٢	وما يكفر فها إلا الفاسقون	صفة على موصوف	حقيقي	أفراد
١٣	إنما نحن فتنة فلا تكفر	موصوف على صفة	إضافي	تعيين
١٤	وما هم بضارين به من احد إلا بإذن الله	صفة على موصوف	حقيقي	أفراد
١٥	لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصرى	صفة على موصوف	حقيقي	أفراد
١٦	ما كان لهم أن خلوها إلا خائفين	صفة على موصوف	حقيقي	قلب
١٧	فإنما يقول له كن فيكون	صفة على موصوف	حقيقي	أفراد
١٨	فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون	صفة على موصوف	حقيقي	قلب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٩	فإنما هم في شقاق	صفة على موصوف	حقيقي	قلب
٢٠	لا إله إلاهو الرحمن الرحيم	صفة على موصوف	حقيقي	أفراد
٢١	إنما يأموكم بالسوء والفخشاء	صفة على موصوف	حقيقي	أفراد
٢٢	لا يسمع إلا دعاءا ونداء	صفة على موصوف	حقيقي	قلب
٢٣	إنما حرم عليكم اميتت والدم ولحم الخنزير	صفة على موصوف	حقيقي	أفراد
٢٤	أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النارا	صفة على موصوف	حقيقي	إفراد
٢٥	فإنما إثمه على الذين يبدلونه	صفة على موصوف	حقيقي	قلب
٢٦	فإنتهوا فلا عدون إلا على الظالمين	صفة على موصوف	حقيقي	قلب
٢٧	وما إختلف فيه إلا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينت بغيا بينهم	صفة على موصوف	حقيقي	قلب
٢٨	ولا يحل لكم أن تأخذوا مما أتيتموهن شيئا إلا ان يخافا ألا يقيما حدود الله	صفة على موصوف	حقيقي	قلب
٢٩	لا تواعدوهن سرا إلا ان	صفة على	حقيقي	قلب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	تقولوا قولا معروفا	موصوف		
٣٠	ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر	صفة على موصوف	حقيقي	قلب
٣١	لا اله الا هو الحي القيوم	موصوف على صفة	حقيقي	أفراد
٣٢	ولا يحيطون بشيئ من علمه إلا بماشاء	صفة على موصوف	حقيقي	قلب
٣٣	ولكن ليطمئن قلبي	صفة على موصوف	حقيقي	قلب
٣٤	ولا يتيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخذيه إلا ان تغمضوا فيه	صفة على موصوف	حقيقي	قلب
٣٥	وما يذكر إلا اولوا الألباب	صفة على موصوف	حقيقي	قلب
٤٦	وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله	صفة على موصوف	حقيقي	قلب
٣٧	لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبته الشيطان	صفة على موصوف	حقيقي	قلب
٣٨	إنما البيع مثل الربوا	صفة على موصوف	حقيقي	قلب
٣٩	لا يكلف الله نفسا إلا وسعها	موصوف على صفة	حقيقي	أفراد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت. عرض البيانات وتحليلها عن أسرار القصر في سورة البقرة

النمرة	الأية	أسرار القصر فيها
١	وما يخدعون إلا انفسهم يشعرون	المنافق لا يشعرون لأن في قلوبهم مرض
٢	إنما نحن مصلحون	إن الكافرين جهل وهو عين الفساد
٣	ولكن لا يشعرون	إن المنافقون لا يشعرون وهو مفسد في الأرض
٤	ولكن لا يعلمون	الكافرون هم الجاهلون
٥	إنما نحن مستهزءون	الكافرون هم يظلمون
٦	وما يضل به إلا الفاسقين	الفاسقين يضل بالبعوضة لأن لا يعلم الحق
٧	لا علم لنا إلا ما علمتنا	العلم كله مرجع إلى الله
٨	ولكن كانوا انفسهم يظلمون	أمرناهم بالأكل مما رزقناهم وأن يعبدوا.
٩	لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون	أناس من اليهود هو الكافرين
١٠	لا تعبدون إلا الله	ليس يعبد إلى الله وحده
١١	فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا حزي في الحياة الدنيا	طريق القصر على ما ذكر لقطع أطماعهم الفارغة من ثمرات إيمانهم ببعض الكتاب والإظهارأنه لا أثر له أصلا مع الكفر بالبعض
١٢	وما يكفر فها إلا الفاسقون	الفسق هو أهل المعاصي
١٣	إنما نحن فتنة فلا تكفر	والله يبلو المؤمنين
١٤	وما هم بضارين به من احد إلا بإذن الله	لأن الله يخلق الساحرون
١٥	لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصرى	اليهودي والنصران هو أهل الأمنية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٦	ما كان لهم أن خلوها إلا خائفين	لأن لابد أن يخاف إلى الله
١٧	فإنما يقول له كن فيكون	والله على كل شيئ قدير
١٨	فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون	ليس عن ترك الإسلام
١٩	فإنما هم في شقاق	صفة الكافرين هو ليس لهم يئتمن إلى الله
٢٠	لا إله إلاهو الرحمن الرحيم	من فطرة الناس أنهم يعبدون إلى الله وحده
٢١	إنما يأمركم بالسوء والفحشاء	إن الشيطان يأمركم ان تقولوا على الله تجهلون
٢٢	لا يسمع إلا دعاءا ونداء	الكافرون لا تسمع شيئا ولا تعقله ولا يبصره ولا بطش لها ولا حياة فيها
٢٣	إنما حرم عليكم الميتت والدم ولحم الحنزير	أمر الله إلى الذين امنوا ليأكل من طيبات
٢٤	أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النارا	الكافرون أهل النار
٢٥	فإنما إثمه على الذين يبدلونه	وقع أجر الميت على الله, وتعلق الإثم بالذين بدلوا ذلك.
٢٦	فإنتهوا فلا عدون إلا على الظالمين	ينته الله إلى الظالمين
٢٧	وما إختلف فيه إلا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينت بغيا بينهم	والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم
٢٨	ولا يحل لكم أن تأخذوا مما أتيتموهن شيئا إلا ان يخافا ألا يقيما حدود الله	لا يحل لكم أن تأخذوا الطلق على الزوجين لأن الله لحرمة الزوجين
٢٩	لا تواعدوهن سرا إلا ان تقولوا قولا معروفا	إن الله يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
٣٠	ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر	لكن لم يشاء عدم اقتتالهم لأنهم إختلفوا إختلافا فاخشا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣١	لا اله الا هو الحي القيوم	أنه المستحق للعبادة لا غير
٣٢	ولا يحيطون بشيئ من علمه إلا بماشاء	لأن علمه تعالى الذين و صفة قائمة بذاته المقدسة
٣٣	ولكن ليطمئن قلبي	ليسكن ويحصل طمأنينته بالمعاينة فإن عين اليقين يوجب الطمأنينة لا علمه
٣٤	ولا يتيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخذيه إلا ان تغمضوا فيه	و ليس عمل القبيح إلى الناس
٣٥	وما يذكر إلا اولوا الألباب	إن الله يهدي إلى المؤمنين
٣٦	وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله	ان الله يرضى إلى المؤمنين
٣٧	لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبته الشيطان	و أن الشيطان لعنة الله
٣٨	إنما البيع مثل الربوا	إنما البيع مثل الربا فلم لا يحل فإن الزيادة في أوله كما هي في آخره
٣٩	لا يكلف الله نفسا إلا وسعها	والله هو العدل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id